



أعلنت الشرطة الفرنسية العثور على بيضة عيد الفصح المصنوعة من الذهب على طريقة فابرجيه وتقدر قيمتها بين 800 الف ومليون يورو، وذلك قرب الحدود الفرنسية-السويسرية مع ثلاثة من مواطني بيلاروسيا بعد اربعة اعوام على سرقتها من جنيف.

وقالت شرطة آنماس (اوت سافوا الالب الفرنسية): "هذه القطعة مشغولة من أكثر من كيلوجرام من الذهب ومرصعة بمئات الأحجار الكريمة".

ويصل ارتفاع البيضة إلى 25 سنتمترًا وعرضها 19 سنتمترًا وقد سرقت ليل 24 الى 25 أغسطس 2009 خلال عملية سطو على شركة الاستيراد والتصدير الكويتية "هاوزن اس ايه" ومقرها في جنيف على ما افاد مصدر مطلع على التحقيق، مشيراً إلى معلومات نشرتها الصحف السويسرية.

وعثر على البيضة الخميس الماضي خلال عملية تدقيق "روتينية" على محاور طرقات عدة في منطقة آنماس بعدما تنبه عناصر من وحدة مكافحة الجريمة الى "سيارة مشبوهة".

واوضح المصدر المطلع على التحقيق: "نصبنا فوراً حاجزاً كبيراً"، فيما أوقفت الشرطة في السيارة رجلان يحملان الجنسية البيلاروسية وبحوزتهما هذه القطعة.

وأوقف رجل ثالث يحمل الجنسية البيلاروسية ايضاً بعيد ذلك وهو يقود سيارة اخرى.

وتراوحت اعمار الرجال الثلاثة بين 24 و83 عاما واصل احدهم من اذربيجان وسبق ان كانوا موضع ملاحظات في فرنسا او سويسرا في اطار عمليات سرقة.

وقد ادلى الموقوفون الذين وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق في البداية بافادات "غير معقولة" مؤكدين أنهم عثروا على البيضة ارضا ومن ثم انهم اشتروها من سوق البرغوث.

وقد احيل الموقوفون الى النيابة العامة في ثونون لي بان وقد وجه اليهم قاضي التحقيق تهمة "حيازة مسروقات" و"حيازة اسلحة". واودع المتهمون السجن.

جدير بالذكر أن البيضة التي عثر عليها الخميس ليست بيضة فابرجيه مع ان قيمتها كبيرة.

وكان صانع المجوهرات بيتر-كارل فابرجيه صمم حوالي 50 بيضة للعائلة القيصرية الروسية وهو تقليد انطلق العام 1885 مع القيصر الكسندر الثالث الذي قدم لزوجته ماريا فيدوروفنا بيضة مرصعة بالكثير من الاحجار الكريمة بمناسبة عيد الفصح وكان البيض في كل مرة يحوي هدية مفاجئة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/04/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com